

## أفاعي 3 يوليو يستعدون لركوب الثورة من جديد !



الأربعاء 22 يناير 2014 12:01 م

### شعبان عبدالرحمن (\*)

في الأيام القليلة القادمة وحتى 25 يناير .. ستنطلق أفاعي كثيرة من عبيد 3 يوليو إلي ميدان الثورة من جديد لركوبه علي أمواج الدماء التي تفجرت طوال أكثر من ستة أشهر .. وستبرز ثغالب كثيرة في ثياب الثوار ولكن بلون جديد وشكل جديد وإخراج جديد حتي ينسي الناس أو يتوهوا في وجوههم العكرة أو يفقدوا الذاكرة المكتظة بنفاقهم ورقصهم السياسي وتفانيهم في تفويض و دعم القاتل ... لا أقصد شباب ثورة يناير الذين فرق شيطان الانقلاب بينهم ولكني أقصد الذين قادوا المعارضة القذرة للرئيس محمد مرسي وتحالفوا من شياطين الإنس في داخل مصر وخارجها لإسقاطه تحت دعاوي براءة تتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الشعوب ، ثم وكفروا فجأة بكل ما صدقنا به من قيم الديمقراطية وحقوق الانسان بل ورقصوا علي جثث الشهداء والجرحي وفرحوا بفرغ الساحة من خيرة أبناء مصر فخلا لهم الجو وطنوا أنهم باتوا قاب قوسين أو أدني من كرسي الحكم فإذا بهم تحت " البيادة " ولا حل أمامهم سوي لعقها أو مسحها أو التسييح بحمدها " عبيد ".أو الرقص بها وهي فوق رؤوسهم .. لقد اصطدموا حينئذ بالحقيقة المرة فأخذوا يحاولون العودة لميادين الثورة ولا حياة ! .

أمريكا والغرب والشرق وقوي الشر والإرهاب في الداخل والخارج باتوا يعلمون بفشل الانقلاب ويحاولون تصنيع بديل يملأ الساحة بعيدا عن الإخوان المسلمين وأولي خطوات " التصنيع " هي " التلميع " عبر استوديوهات إعلام العار فهو جاهز لمن يدفع .. رجل أيد الانقلاب وجلس علي مائدته بين بانجو وشركاه في القصر يتحفنا اليوم بالإعلان عن ثورة جديدة وأشباه هذا الفاشل كثيرون في الساحة المصرية .. واثان يعلن حسرته علي تأييد الانقلاب وثالث يعلن أن البلاد في حاجة إلي ثورة جديدة .. هكذا افاق من سكرته .. وهكذا سنسمع في مقبل الأيام عن توبة التائبين عن الانقلاب وصب لعناتهم عليه طنا منهم أن ذلك سيفتح لهم الطريق مرة أخرى إلي الميدان ... هيهات ... فهناك ستقف الجماهير الهادرة لتدوسهم بالنعال . هي اليوم ثورة " بيضاء " في نقائها من التجار والكذبة والمنافقين وسماصرة الاستعمار وأزلامه .. " حمراء " في تضحياتها التي لا تنقطع حتي استرداد الوطن لحكم الشعب .. كل الشعب

(\*) كاتب مصري- مدير تحرير مجلة المجتمع الكويتية

[Shaban1212@gmail.com](mailto:Shaban1212@gmail.com)

<https://www.facebook.com/shaban.abdelrahman.1?fref=ts>